

قوله سبحانه والله العزيم والرسول والمؤمنين فمن العز الذي اعز
الله به المؤمن رفع جهته الى مواله وثقته به دون سواه واسمعي من
الله ان يكون بعد ان كساة حلة الامامك وزينتك بزينة العز ان
تستولي عليك القفلة والنسيان حتى تميل الى الالوان او تطلب
من غير وجود احسان ولذلك قال بعضهم **شعر**
ابعد نفودي في علوم الحقايق وبعد انبساطي في مواهب الخالق
وفي حياشرا في علي ملكوته اري باسطا كفا الي غير رازقي
وان كفتك النفس العاقلة عذموها باذ نرفع حاجتك الى الخلوين
فارفع الي من يرفع ذلك المخلوق حاجته اليه وهين علي النفس
ان تهين ايمانك لتحصيل هواها وان تدلك لتبلغ منهاها
كما قال بعضهم **شعر**
تكفني اذلال نفسي لعزها وهان عليها ان اهال لتكروما
تقول سل المعروف يحيي اليهم فقلت سليه رب يحيي بن اكتم
ويج بالمومن ان ينزل حاجته بقول الله تعالى مع علمه بوجدانته
وانفراده برؤيته وهو سميع قول الله تعالى اليس الله كان
عبدا وذلك من كل احد قبيح ومن المؤمنين اتبع وليذكر قول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ومن الذي لعقود
الذي عاقده عليها ان لا ترفع حوايجك لاله ولا تتكل لاهليه
وذلك لازم اقرارك له بالربوبية يوم المقادير يوم الت
بريكم قالوا بلي فكيف نعرفه وتوحد له هناك وتجاهله هاهنا
وقد توأمت عليك احسانه كما قال بعضهم **شعر**

في الدار عرفتمكم فهل يجلي بي ان انكركم ولجيتي شيطا ورفع الهمة
عن الخلق هو ميزان الفقرا ومثياد الرجال وكما توزن الذوات
لكذلك توزن الاحوال والصفات واقبوا الوزن بالقسط فيظهر
الصادق بصدقه والمدعي بصدقه ما كان الله ليذ بالمؤمنين
علي ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وقد ابتي الله حكمته
ووجود منته الفقرا الذين ليسوا بصادقين باظهار ما كفى
من الرعبه واسروا من الشهوة فابتدلوا انفسهم لبا الدنيا
مساطين لهم ملاعين لهم موافقين لهم علي ما هم مدفوعين
علي ابوابهم فتري الواحد منهم يتزين كما تزين القرويين مشغولون
باصلاح ظواهرهم غافلون عن اصلاح سوايرهم فلذلك
وسمهم احق سبحانه سمة كشفها عورتهم واظهر اجبارهم فبعد
ان كانت لسنيته ان لو صدق مع الله ان يقال فيه عبد الكبير
فاخرج عن هذا النسبة لعدم صدقه فصار يقال له شيخ الاميرين
اولئك كما ذكروا علي الله الصادقون العباد عن حجة اوليا الله
لان ما يشهدوا العموم منهم لبحونه علي كل منقلب الاله
صادق وغير صادق فهم حجب اهل التحقيق وحج نحو من اهل
التوفيق صرخوا طبع لهم ونصروا اعلامهم ولبسوا ذر وعهم فاذا
وقعت الجملة ولوا علي اعقابهم باكصين السنتم منطلقه بالزكري
وتلوهم خالية من التقوي الم يسموا قوله سبحانه وتعالى اليس
الصادقين عن صدقهم ان تري اذا سال الصادقين ان يترك
المدعين من غير سوال الم تسمع قوله تعالى وقيل اعملوا فليس يركب